

حين اكتسح التتار بغداد و خربوها إلى قيام الحملة الفرنسية على مصر واحتلالها عام 1238 هـ . 1. مرحلة عهد المماليك: و تبدأ بسقوط بغداد في يد التتار بقيادة هولاكو وتنتهي عام 923 هـ بانتصار الجيش التركي على جيش المماليك، ووقع أغلب البلاد العربية و الإسلامية تحت نفوذهم، ما عدا و لكنهم لم يوفقوا في تقليدهم إذ جاء شعرهم والدعوة إلى الزهد الزخرفة اللفظية الفارغة من المعنى. وأبعد من التكلّف لأن الغاية العلمية لم تسمح للكتّاب بالجري والكافية لابن الحاجب،